



هيئة تدابير الصحة النباتية

الدورة التاسعة عشرة

تقرير لجنة التنفيذ وتنمية القدرات

البند 2-9 من جدول الأعمال

(من إعداد أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات مع مدخلات من رئيس لجنة التنفيذ وتنمية القدرات ونائبه)

1- مقدمة

[1] لجنة التنفيذ وتنمية القدرات (اللجنة)¹ هي جهاز فرعي تابع لهيئة تدابير الصحة النباتية تقوم بوضع ورصد ومراقبة برنامج متكامل لدعم تنفيذ الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات، والمعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية وتوصيات هيئة تدابير الصحة النباتية. كما تعمل اللجنة على تعزيز قدرات الأطراف المتعاقدة في مجال الصحة النباتية.

[2] ويعمد الخبراء المختصون إلى تطوير الموارد اللازمة للتنفيذ وتنمية الموارد برعاية أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات (المشار إليها في ما يلي باسم "الأمانة")، وبإشراف لجنة التنفيذ وتنمية القدرات. وقد وُضعت الأدلة ومواد التدريب للاتفاقية الدولية بحيث تستجيب للاحتياجات التي حددها مجتمع الاتفاقية الدولية، وتوضع وفقاً للأولويات المحددة في قائمة المواضيع الخاصة بالتنفيذ وتنمية القدرات والإجراءات التي حددها اللجنة. وتُعرض التغييرات الرئيسية في قائمة المواضيع² في إطار البند 1-2-9 من جدول الأعمال.

[3] وتوفّر وثيقة الاجتماع هذه لمحةً عامة عن أنشطة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات وإنجازاتها في مجال التنفيذ وتنمية القدرات لعام 2024.

2- الحوكمة

1-2 الإطار الاستراتيجي للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات (2020-2030)

[4] تطلّع لجنة التنفيذ وتنمية القدرات بدور مهم في تنفيذ الإطار الاستراتيجي للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات للفترة 2020-2030. وتوفّر اللجنة الإشراف على أربعة (4) من أصل ثمانية (8) بنود على جدول أعمال تطوير الاتفاقية الدولية:

- مواءمة تبادل البيانات الإلكترونية؛
- التجارة الإلكترونية، ومسارات البريد العادي والطرود البريدية؛

¹ الصفحة الإلكترونية للجنة التنفيذ وتنمية القدرات: <https://www.ippc.int/ar/commission/capacity-development-committee/>

² قائمة المواضيع الخاصة بالتنفيذ وتنمية القدرات: <https://www.ippc.int/en/core-activities/capacity-development/list-topics-ippc-implementation/list>

- تعزيز نظم الإنذار والاستجابة لحالات تفشي الآفات (POARS)؛
 - وإعداد الخطوط التوجيهية بشأن الاستعانة بكيانات من الأطراف الثالثة.
- [5] وتُعرض التقارير المفصلة عن الأنشطة المنقّدة في سياق هذه البنود الأربعة من جدول أعمال تطوير الاتفاقية الدولية في إطار البند 12 من جدول الأعمال.

2-2 اجتماعات لجنة التنفيذ وتنمية القدرات - مايو/أيار ونوفمبر/تشرين الثاني 2024

[6] في مايو/أيار 2024، عقدت لجنة التنفيذ وتنمية القدرات اجتماعًا لها في روما، إيطاليا، لمناقشة قرارات الدورة الثامنة عشرة لهيئة تدابير الصحة النباتية (2024) التي تؤثر على خطة عمل اللجنة، والنُهج المعتمدة لمتابعة هذه القرارات والمسائل المتصلة بالتنفيذ عامةً. واتفقت اللجنة على ضرورة تعزيز الموارد المالية والبشرية المخصصة لأنشطة التنفيذ وتنمية القدرات، واقترحت تخصيص جلسات محددة في حلقات العمل الإقليمية للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات من أجل تحديد المسائل الخاصة بالتنفيذ والتماس التعقيبات من الأطراف المتعاقدة. وينبغي التأكيد مجددًا على هذا الاقتراح أمام اللجان التنظيمية الإقليمية بهدف التنفيذ الفعّال في عام 2025، مع توفير فرصة الدعوة لتقديم المواضيع الخاصة بالاتفاقية الدولية: المعايير والتنفيذ.

[7] وقد وفرت لجنة التنفيذ وتنمية القدرات أيضًا فرصةً لوحدة الأمانة الأخرى؛ وحدة وضع المعايير وفريق دعم التكامل لتقديم معلومات محدثة للجنة بشأن أنشطة كل منها. كما ناقشت اللجنة كيفية تحسين التعاون مع لجنة المعايير. وشملت المواضيع المهمة الأخرى التي جرت مناقشتها خلال الاجتماع الأدلة والمواد المنشورة مؤخرًا وتلك التي يجري وضعها مع التركيز على التدريب على مناهج الصحة النباتية، والمشاريع الخاصة بالتنفيذ وتنمية القدرات التي تولّت الأمانة إدارتها، وعمليات تقييم القدرات في مجال الصحة النباتية التي أُجريت في عام 2023.

[8] وتدعو لجنة التنفيذ وتنمية القدرات عامةً بعض المنظمات الشريكة للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات لحضور اجتماعها في شهر مايو/أيار، بصفة مراقب. ودُعيت المفوضية الأوروبية، ولجنة الربط بين ريادة الأعمال والزراعة والتنمية وأمانة مرفق وضع المعايير وتنمية التجارة إلى تشاطر تجاربها وأنشطتها في مجالات اختصاص اللجنة. وتقديرًا للجنة حضور المراقبين خاصة وأن هذا يوفر فرصة لمناقشة التعاون وأوجه التآزر مع أنشطة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات في مجال التنفيذ وتنمية القدرات.

[9] وقامت لجنة التنفيذ وتنمية القدرات، خلال الاجتماع الذي عقده في مايو/أيار 2024، الفرق التالية التابعة لها التي أنجزت العمل المسند إليها:

- الفريق التابع للجنة المعني بوضع دليل المشاركة في هيئة تدابير الصحة النباتية³ - بعد نشر الدليل؛
- الفريق التابع للجنة المعني بتقديم مواضيع التنفيذ - قام الفريق بمراجعة وتبسيط استمارات تقديم موارد التنفيذ واستمارة تقديم المواضيع الخاصة بمركز الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات. وصادقت لجنة التنفيذ وتنمية القدرات في مايو/أيار 2024 على المراجعات المقترحة، وأرسلت الاستمارات المعدلة إلى فريق المهام المعني بالمواضيع للنظر فيها خلال الدعوة لتقديم المواضيع لعام 2025؛

³ دليل المشاركة في هيئة تدابير الصحة النباتية للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات : <https://openknowledge.fao.org/items/cdf96a98-3462-407c-8dd2-798aa8cfa84c>

- الفريق التابع للجنة المعني بمراجعة الخطوط التوجيهية لحلقات العمل الإقليمية للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات⁴ - وقد وُضعت اللمسات الأخيرة على هذه الخطوط التوجيهية وجرى تنفيذها اعتباراً من عام 2024.

[10] وفي نوفمبر/تشرين الثاني 2024، عقدت لجنة التنفيذ وتنمية القدرات اجتماعاً لها في روما، إيطاليا، لاستعراض الأنشطة التي أجرتها كل من أمانة وحدة التنفيذ والتمهيد، والمجموعة الفرعية والفرق التابعة للجنة في عام 2024، وصادقت على خطط عملها لعام 2025. كذلك، طرحت اللجنة المسألة الحرجة المتمثلة بتزويد وحدة التنفيذ والتمهيد التابعة للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات بالموارد على نحو مستدام، وهو مجال ما زالت أنشطة عدة فيه، وبعض منها يشكل وظيفة رئيسية من وظائف الاتفاقية الدولية، لا تحظى بالتمويل الكافي ولا بالعدد الكافي من الموظفين.

[11] وشكّل اجتماع نوفمبر/تشرين الأول فرصة للجنة لمناقشة مسألة اجتماعات مكتب هيئة تدابير الصحة النباتية (في ما يلي "المكتب") واجتماعات المجموعة المعنية بالتخطيط الاستراتيجي المنعقدة في أكتوبر/تشرين الأول 2024، كما تلقت معلومات محدثة عن برنامج الصحة النباتية في أفريقيا، وحلقات العمل الإقليمية للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات لعام 2024، إضافةً إلى المشاورة الفنية لعام 2024 بين المنظمات الإقليمية لوقاية النباتات.

[12] وناقشت لجنة التنفيذ وتنمية القدرات النهج الاستراتيجية لإذكاء وعي المنظمات الوطنية لوقاية النباتات وزيادة قدرتها على الحصول على الموارد الإلكترونية للاتفاقية الدولية الخاصة بتنمية الموارد. كما تطرقت اللجنة إلى ضرورة أن يعتمد عددٌ أكبر من البلدان حلّ إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية التابع للاتفاقية، وأن يُجرى عمليات تقييم القدرات في مجال الصحة النباتية بهدف تقييم نظم الصحة النباتية الخاصة بها وتعزيز فعاليتها.

[13] وجرى تقديم عرض عن مجتمّع الصحة النباتية التابع للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات أمام لجنة التنفيذ وتنمية القدرات خلال الاجتماع الذي عقده في نوفمبر/تشرين الثاني 2024. وهذه المنصة قيد التطوير بالتعاون مع أكاديمية التعلّم الإلكتروني لمنظمة الأغذية والزراعة، وسوف تُطلق في عام 2025.

[14] ويرد مزيد من المعلومات بشأن نتائج اجتماع اللجنة لعام 2024 على البوابة الدولية للصحة النباتية.⁵

2-3 التعاون بين لجنة التنفيذ وتنمية القدرات ولجنة المعايير

[15] إنّ لجنة التنفيذ وتنمية القدرات ملتزمة تماماً بتوطيد التعاون مع لجنة المعايير بحيث يشمل إعداد المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية وتنفيذها استناداً إلى نهج موحد بقدر أكبر. ويتطلّب توطيد التعاون بين اللجنتين اعتماد طريقة مختلفة لتمويل وحدة التنفيذ والتمهيد، والذي يجب توفير المزيد من الموظفين لها للعمل خارج المشاريع، أو أن يكون تمويل المشروع متاحاً لوحدة التنفيذ والتمهيد عند وضع أحد المعايير بهدف تيسير النهج التآزري (كما ناقشته مجموعة التخطيط الاستراتيجي).

[16] وفي ضوء ما تقدّم، كانت لجنة التنفيذ وتنمية القدرات قد فتحت نقاشاً لتعزيز وضع ممثلها في لجنة المعايير. وشملت الاقتراحات أيضاً اعتماد عملية أكثر كفاءة لنقل وحفظ مسائل التنفيذ التي حدّتها لجنة المعايير، إضافةً إلى مشاركة متبادلة للرؤساء في اجتماعات لجنة التنفيذ وتنمية القدرات ولجنة المعايير المنعقدة في مايو/أيار 2025.

⁴ الخطوط التوجيهية لحلقات العمل الإقليمية للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات: <https://www.ippc.int/ar/publications/87113/>

⁵ تقارير اجتماعات لجنة التنفيذ وتنمية القدرات: <https://www.ippc.int/ar/commission/capacity-development-committee/>

[17] علاوةً على ذلك، بهدف ضمان عملية شفافة وشاملة لمنح الشهادات لميسري عمليات تقييم القدرات في مجال الصحة النباتية، بات أعضاء لجنة المعايير يشاركون بالكامل كأعضاء في مجلس تقييم القدرات في مجال الصحة النباتية كجزء من عملية منح الشهادات لميسرين جدد لعمليات تقييم القدرات في مجال الصحة النباتية.

3- أنشطة المجموعة الفرعية للجنة التنفيذ وتنمية القدرات والفرق التابعة لها

3-1 المجموعة الفرعية المعنية بمرصد الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات التابعة للجنة التنفيذ وتنمية القدرات

[18] عقدت المجموعة الفرعية المعنية بمرصد الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات التابعة للجنة التنفيذ وتنمية القدرات اجتماعين لها بصورة افتراضية للإشراف على تنفيذ الأنشطة في عام 2024 وتوفير المدخلات الفنية عند الاقتضاء، واستكمال خطة عمل مرصد الاتفاقية الدولية لعام 2025 والاتفاق عليها، كما يجري تفصيله في الوثيقة المقدمة في إطار البند 12 من جدول الأعمال.

[19] وعُرضت التقارير عن أنشطة مرصد الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات على الدورة الثامنة عشرة لهيئة تدابير الصحة النباتية (2024) وفي اجتماعي لجنة التنفيذ وتنمية القدرات المنعقدين في مايو/أيار ونوفمبر/تشرين الثاني 2024. وجرى تحديد القيود المالية باعتبارها العائق الأساسي أمام إتمام جميع الأنشطة المقررة. لذا، ناقشت المجموعة الفرعية الحاجة إلى موارد مالية مستدامة من أجل تنفيذ خطة العمل.

[20] وأطلقت دراسة مرصد الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات بشأن التجارة الإلكترونية في أغسطس/آب 2024، مرفقةً بمسحٍ مفتوح لجميع الأطراف المتعاقدة. وترمي هذه الدراسة إلى تقييم تنفيذ توصية هيئة تدابير الصحة النباتية بشأن التجارة عبر الإنترنت من جانب الأطراف المتعاقدة في الاتفاقية الدولية للصحة النباتية وإنشاء بيانات أساسية مرجعية لرصد الاستراتيجيات العالمية للتجارة الإلكترونية في مجال الصحة النباتية. وقام كل من المجموعة الفرعية للجنة التنفيذ وتنمية القدرات المعنية بمرصد الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات وفريق لجنة التنفيذ وتنمية القدرات المعني بالتجارة الإلكترونية باستعراض هذه المواد واختبارها.

[21] وقد عُرضت النتائج الأولية لهذا المسح على المجموعة الفرعية المعنية بمرصد الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات والفريق المعني بالتجارة الإلكترونية، اللذين قاما باستعراضها، كما عُرضت على هيئة تدابير الصحة النباتية في إطار البند 12 من جدول الأعمال. ومن المتوقع أن يُتاح التقرير النهائي والتوصيات الرئيسية المنبثقة عن الدراسة لعرضه على الدورة العشرين لهيئة تدابير الصحة النباتية (2026).

[22] وأُطلقت في الأساس دراسة مرصد الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات بشأن مقاومة مضادات الميكروبات في عام 2023 بناءً على طلب الدورة السابعة عشرة لهيئة تدابير الصحة النباتية (2023)، لتكوين فهم أفضل لمخاطر الصحة النباتية المرتبطة باستخدام منتجات مضادات الميكروبات ومضادات الفطريات في الصحة النباتية.

[23] وقد ركزت المرحلة الأولى من الدراسة على جميع البيانات بشأن استخدام المضادات الحيوية لوقاية النباتات، في حين ركزت المرحلة الثانية على مبيدات الفطريات. وقُدّمت النتائج الأولية لكلتا المرحلتين إلى الدورة الثامنة عشرة لهيئة تدابير الصحة النباتية (2024)، حيث تقرّر تنقيح نطاق مبيدات الفطريات لمواءمته مع مفهوم نهج الصحة الواحدة. وقد شمل ذلك حصر نطاق المسح بمبيدات الفطريات المستخدمة في مجال الصحة النباتية والحيوانية والبشرية وتمديد المهلة النهائية لتحقيق مشاركة أوسع نطاقاً.

[24] وأُعيد إطلاق المسحين كليهما - بشأن المضادات الحيوية ومبيدات الفطريات - في نوفمبر/تشرين الثاني 2024 مع استثمارات ميسّطة لضمان الاتساق مع البيانات التي جرى جمعها في السابق. وقُدّمت نتائج المسح إلى المجموعة الفرعية للجنة التنفيذ وتنمية القدرات المعنية بمرصد الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات، وهي تُعرض على هيئة تدابير الصحة النباتية في إطار البند 12 من جدول الأعمال.

[25] ويهدف ترتيب أولويات الأنشطة، وفقاً لتوصية المجموعة الفرعية للجنة التنفيذ وتنمية القدرات، أعادت اللجنة ترتيب مستويات الأولويات في قائمة مواضيع مرصد الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات. عليه، باتت خطة عمل مرصد الاتفاقية الدولية لعام 2025 تشمل استكمال ونشر التقرير عن دراسة المرصد بشأن التجارة الإلكترونية ودراسة المرصد بشأن مقاومة مضادات الميكروبات. ويتمثل نشاط آخر ذات أولوية لعام 2025 بإجراء مسح عام ثالث للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات، وقد أُدرج كمنشآت ذات أولوية في خطة العمل السابقة إنما لم يُنفذ بسبب عدم توفر التمويل المخصّص له. وفي نوفمبر/تشرين الأول 2024، وقّرت جمهورية كوريا مبلغ 90 000 دولار أمريكي لتمويل هذا النشاط.

[26] كما يشكل إجراء رصد وتقييم منتصف المدة لبنود جدول أعمال تطوير الاتفاقية الدولية الواردة في الإطار الاستراتيجي للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات للفترة 2020-2030 (بنود جدول أعمال تطوير الاتفاقية الدولية) نشاطاً آخر ذات الأولوية كان جزءاً من خطة العمل السابقة إنما لم يُنفذ بسبب نقص التمويل. وهو يبرز، نظراً إلى أهميته، كمنشآت آخر ذات أولوية في خطة عمل عام 2025 لكنّ تمويله لا يزال غير كافٍ. وتُعرض الاختصاصات والكلفة المقدّرة لرصد وتقييم منتصف المدة لبنود جدول أعمال تطوير الاتفاقية الدولية في إطار البند 12 من جدول الأعمال.

2-3 الفريق المعني بالتجارة الإلكترونية التابع للجنة التنفيذ وتنمية القدرات

[27] يوجّه الفريق المعني بالتجارة الإلكترونية التابع للجنة التنفيذ وتنمية القدرات برنامج عمل الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات بالنسبة إلى بند جدول أعمال تطوير الاتفاقية الدولية بالإطار الاستراتيجي للاتفاقية الدولية المتصل بإدارة التجارة الإلكترونية، ومسارات البريد العادي والطرود البريدية.

[28] وشملت الأنشطة الرئيسية لفريق لجنة التنفيذ وتنمية القدرات في عام 2024 ما يلي:

- استعراض خطة العمل لعام 2025 لبند جدول أعمال تطوير الاتفاقية الدولية الخاص بالتجارة الإلكترونية والتي صادقت عليها اللجنة خلال اجتماعها في نوفمبر/تشرين الثاني 2024؛
- واستعراض واختبار مسودة الاستبيان الخاص بدراسة مرصد الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات بشأن التجارة الإلكترونية قبل إطلاقها في عام 2024؛
- والتعاون مع الأمانة من أجل تنسيق الجلسة الجانبية خلال الدورة الثامنة عشرة لهيئة تدابير الصحة النباتية (2024) حول التجارة الإلكترونية.

[29] وترد معلومات إضافية عن بند جدول أعمال التطوير الخاص بالإطار الاستراتيجي للاتفاقية الدولية بشأن التجارة الإلكترونية في إطار البند 3-12 من جدول الأعمال.

3-3 الفريق المعني بمرض ذبول الموز الفطري من النوع الاستوائي التابع للجنة التنفيذ وتنمية القدرات

[30] يوجّه الفريق المعني بمكافحة مرض ذبول الموز الفطري (*Fusarium oxysporum* f. sp. *cubense*) من النوع الاستوائي (TR4) (*Fusarium* TR4) التابع للجنة التنفيذ وتنمية القدرات عمل الأمانة لتنفيذ الأنشطة باتجاه التنسيق العالمي في هذا

المجال، كما طلبته هيئة تدابير الصحة النباتية في الدورة السابعة عشرة (2023) وأكدته مجددًا في الدورة الثامنة عشرة (2024).

[31] وعقد الفريق المعني بمكافحة مرض ذبول الموز الفطري من النوع الاستوائي التابع للجنة التنفيذ وتنمية القدرات أربعة (4) اجتماعات افتراضية لإعداد مواد تدريبية للأنشطة التالية في مجال تنمية القدرات ضمن مشروع "دعم منظمة الأغذية والزراعة لبرنامج تيسير التجارة في المنطقة المشتركة لشرق أفريقيا والجنوب الأفريقي" (GCP /INT/387/COM) الموجه لبلدان هذه المنطقة المشتركة:

- دورة تدريبية لتشخيص العملي بالتعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية؛
- دورة افتراضية حول المراقبة؛
- عملية المحاكاة العملية الأولى في أفريقيا مع نقل خبرات مكتب المنظمة لأمريكا الوسطى.

[32] كذلك، وقر خبراء من الفريق المعني بمكافحة مرض ذبول الموز الفطري من النوع الاستوائي التابع للجنة التنفيذ وتنمية القدرات والمنظمات الوطنية لوقاية النباتات في إكوادور ونيوزيلندا وبيرو والتعقيبات لتعزيز عملية المحاكاة التي تشكل أداة للجهوية يمكن أن تستخدمه البلدان للتعلم الذاتي. واجتمع الفريق لتحديد خطة عمل عام 2025، مع تسليط الضوء على الحاجة إلى موارد إضافية. وتجري مناقشة هذا الموضوع بمزيد من التفصيل في إطار البند 14-4 من جدول الأعمال.

3-4 فريق لجنة التنفيذ وتنمية القدرات المعني بمنح التراخيص لكيانات الطرف الثالث

[33] في مايو/أيار 2023، أنشأت لجنة التنفيذ وتنمية القدرات فريقًا تابعًا لها لتوفير التوجيهات بشأن جدول أعمال التطوير الراهن. وعقد هذا الفريق اجتماعًا له في مارس/آذار 2024 لاستعراض التعليقات المنبثقة عن المشاورة بشأن مشروع المواصفات لدليل الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات حول عمليات المراجعة في سياق الصحة النباتية. وصادقت لجنة التنفيذ وتنمية القدرات في عام 2024 على المواصفات التي نُشرت على البوابة الدولية للصحة النباتية.⁶

[34] وترد معلومات إضافية عن بند جدول أعمال التطوير الخاص بالإطار الاستراتيجي للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات المتصل بالتوجيهات بشأن الاستعانة بكيانات من الأطراف الثالثة في إطار البند 12-4 من جدول الأعمال.

3-5 الفريق المعني بالأدلة ومواد التدريب التابع للجنة التنفيذ وتنمية القدرات

[35] يوجه الفريق المعني بالأدلة ومواد التدريب التابع للجنة التنفيذ وتنمية القدرات عمل الأمانة خاصة وأنه يتعلق بإعداد مواد الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات في مجال التنفيذ وتنمية القدرات والمحافظة على قائمة المواضيع الخاصة بالتنفيذ وتنمية القدرات.

[36] وقد عقد هذا الفريق اجتماعًا عن بُعد في مارس/آذار وسبتمبر/أيلول 2024 لإجراء استعراض شامل لإجراءات وضع الأدلة ومواد التدريب للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات. ووافقت لجنة التنفيذ وتنمية القدرات في نوفمبر/تشرين 2024 على الإجراء المراجع الذي نُشر على البوابة الدولية للصحة النباتية.⁷ وتشمل المراجعة التغييرات التي بسّطت العملية وأوضحت الأدوار والمسؤوليات وحسّنت وضوحها.

⁶ مواصفات دليل المراجعات في سياق الصحة النباتية (2021-009): <https://www.ippc.int/ar/publications/93804/>

⁷ إجراءات وضع الأدلة ومواد التدريب للاتفاقية الدولية لوقاية النباتية: <https://www.ippc.int/ar/publications/88591/>

[37] ويقوم هذا الفريق أيضاً برصد استخدام دورات التعلم الإلكتروني وأدلة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات ويحدّد فرص تعزيز استخدام هذه المنتجات ووضوحها ويشجّع على ترجمتها. كما أشار إلى أن أكثر من 4 000 شخص قد تسجّلوا لمتابعة دورات التعلم الإلكترونية الست (6) المتاحة للاتفاقية الدولية، وأن زيادة كبيرة حصلت في استخدام أدلة الاتفاقية الدولية خلال العام الماضي. كذلك، أحاط الفريق علماً بالتقدم المحرز في ترجمة الأدلة ومواد التدريب للاتفاقية الدولية إلى لغات رسمية أخرى للمنظمة، وهو ما لم يكن ممكناً من دون دعم عدد من المنظمات الشريكة. وترد أدناه معلومات إضافية في القسم 4 بعنوان الأدلة ومواد التدريب.

3-6 الفريق المعني بالتزامات تقديم التقارير الوطنية التابع للجنة التنفيذ وتنمية القدرات

[38] على الرغم من كون هذا النشاط أحد الأنشطة الرئيسية للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات، لم تتلق تاريخياً التزامات تقديم التقارير الوطنية أي موارد مخصصة، الأمر الذي يطرح تحدياتٍ للحفاظ على الأنشطة الأساسية. إضافةً إلى ذلك، تأخر تفعيل المجموعة الفرعية للجنة التنفيذ وتنمية القدرات المعنية بالتزامات تقديم التقارير الوطنية بفعل محدودية الموارد وإنشاء المجموعة التوجيهية لنظم الإنذار والاستجابة لحالات تفشي الآفات. وأعطى الفريق المعني بالتزامات تقديم التقارير الوطنية التابع للجنة التنفيذ وتنمية القدرات الأولوية لتفعيل المجموعة الفرعية المعنية بالتزامات تقديم التقارير الوطنية، بانتظار موافقة لجنة التنفيذ وتنمية القدرات ورهنًا بتوفر الموارد.

[39] وفي أكتوبر/تشرين الأول 2024، لقي اقتراح إضافة سمة على الصفحات القطرية للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات للتحقق من شهادات الصحة النباتية، دعماً من المجموعة التوجيهية لإصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية والفريق المعني بالتزامات تقديم التقارير الوطنية التابع للجنة التنفيذ وتنمية القدرات. وسوف تظهر هذه السمة الاختيارية كنقطة جديدة في القسم بعنوان "المعلومات الرسمية ذات الصلة" في "صفحة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات الخاصة بالبلدان"، من أجل الربط بنظام المنظمات الوطنية لوقاية النباتات للتحقق من شهادات الصحة النباتية وفقاً لرقم الحاسوب الشخصي أو رمز الاستجابة السريعة أو أي آلية متاحة أخرى. واقترحت المجموعة التوجيهية لإصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية استحداث جهة اتصال للمسائل الطارئة المتصلة بشهادات الصحة النباتية، ما قد يتطلب مزيداً من النقاش.

[40] وتمّ تحديث استمارة تعيين جهة الاتصال الرسمية في عام 2023 لطلب ختم منظمة وطنية لوقاية النباتات؛ غير أن بعض هذه المنظمات التي لا تملك ختمًا واجه التحديات في تلبية هذا الطلب. وفي هذه الحالات، قبلت الأمانة الاستمارة عندما كانت مشفوعة بتبرير. وأشارت لجنة التنفيذ وتنمية القدرات إلى ضرورة اعتماد طريقة تحقق آمنة ووافقت على الإبقاء على العملية القائمة، مع مواصلة قبول الاستثمارات التي لا تحمل ختمًا عند تقديم تبرير.

[41] ووافقت لجنة التنفيذ وتنمية القدرات على خطة عمل فريق اللجنة المعني بالتزامات تقديم التقارير الوطنية لعام 2025، حيث أن عددًا من الأنشطة الواردة فيها رهن بتوافر الأموال.

3-7 الفريق المعني بتقييم القدرات في مجال الصحة النباتية التابع للجنة التنفيذ وتنمية القدرات

[42] خطت الأمانة، بالتعاون الوثيق مع فريق لجنة التنفيذ وتنمية القدرات المعني بتقييم القدرات في مجال الصحة النباتية، خطواتٍ مهمة في عمليات تقييم القدرات في مجال الصحة النباتية التي أُنجزت في عامي 2023 و2024. وتمّ التركيز على تحفيز تنفيذ الاستراتيجيات الوطنية لتنمية القدرات في مجال الصحة النباتية للانتقال من التشخيص إلى العمل، ومعالجة الثغرات في القدرات، وحشد الموارد وتعزيز نظم الصحة النباتية. كذلك، سمح التعاون داخل الفريق بمنح شهادات للميسرين الجدد في

عملية تقييم القدرات في مجال الصحة النباتية، عبر توسيع الشبكة العالمية وتعزيز المعرفة بشأن تقييم القدرات في مجال الصحة النباتية.

[43] وأفضى هذا التعاون أيضاً إلى مواصلة نشر الأنشطة المتصلة بتقييم القدرات في مجال الصحة النباتية والإبلاغ عنها، بما يساهم في تحسين وضوحها وإمكانية الوصول إليها.

[44] كما تركز الأنشطة القادمة على تعزيز عملية تقييم القدرات في مجال الصحة النباتية وآلياته، إضافةً إلى تنفيذ خارطة الطريق الخاصة بتقييم القدرات في مجال الصحة النباتية التي صادقت عليها لجنة التنفيذ وتنمية القدرات، حسبما تسمح به الميزانية، وتوفير التوجيهات للمنظمات القطرية لوقاية النباتات بشأن هذا التقييم عند الطلب.

3-8 الفريق المعني بالمشاريع التابع للجنة التنفيذ وتنمية القدرات

[45] في عام 2024، عقد الفريق المعني بالمشاريع التابع للجنة التنفيذ وتنمية القدرات اجتماعين افتراضيين. وركز هذان الاجتماعان على مناقشات حول الجلسة المخصصة للمشاريع الخاصة بالتنفيذ وتنمية القدرات (ندوة إلكترونية)، المقررة في عام 2025، وقائمة المنظمات المراقبة التي ستدعى إلى اجتماع اللجنة في مايو/أيار 2025.

[46] وقرّر فريق لجنة التنفيذ وتنمية القدرات عدم استضافة الندوة الإلكترونية حول المشاريع الخاصة بالتنفيذ وتنمية القدرات في عام 2024 بسبب تضارب المواعيد المقررة لعقد الدورة الثامنة عشرة لهيئة تدابير الصحة النباتية (2024) واليوم الدولي للصحة النباتية. عوضاً عن ذلك، اتفق الفريق على إعادة عقد الجلسة في مايو/أيار 2025 واستضافتها كندوة إلكترونية بعنوان "الصحة النباتية الذكية: كيف يبدو المستقبل؟". وستوفّر هذه الجلسة فرصةً للبلدان وقادة المشاريع لعرض مشاريع مبتكرة أو التطلع إلى ابتكارات مستقبلية في مجال الصحة النباتية. فالهدف هو استحداث مكان ديناميكي للتواصل مع الجهات المانحة وتمويل الفرص والتعاون ضمن مجتمع الصحة النباتية. وسوف يتمثل أحد المعالم البارزة في الجلسة بعرض مشاريع مبتكرة، مثل تطبيق الكون الفوقي للصحة النباتية لمنظمة Organismo Internacional Regional de Sanidad Agropecuaria.

[47] ويهدف توطيد التعاون وتيسير تبادل المعلومات وتحفيز مزيد من التفاعلات، اتفق فريق لجنة التنفيذ وتنمية القدرات على توجيه الدعوات إلى المنظمات المراقبة التالية لحضور اجتماع اللجنة في مايو/أيار 2025:

- المفوضية الأوروبية؛
- مرفق وضع المعايير وتنمية التجارة؛
- لجنة الربط بين ريادة الأعمال والزراعة والتنمية (COLEAD)؛
- الوكالة الألمانية للتعاون الدولي (GIZ)؛
- الوكالة الدولية للطاقة الذرية؛
- البنك الدولي؛
- المركز الدولي للزراعة والعلوم البيولوجية؛
- الهيئة الأوروبية لسلامة الأغذية؛
- ومعهد البلدان الأمريكية للتعاون في ميدان الزراعة.

[48] وتهدف هذه المشاركة الاستراتيجية إلى توطيد التعاون العالمي ودعم مشاريع الصحة النباتية.

3-9 الفريق المعني بالموارد المساهم بها التابع للجنة التنفيذ وتنمية القدرات

[49] استعرض الفريق المعني بالموارد المساهم بها التابع للجنة التنفيذ وتنمية القدرات الموارد المقدمة باتباع المعايير والإجراءات المعتمدة لاستعراض موارد الصحة النباتية المساهم بها والموافقة عليها من أجل نشرها على البوابة الدولية للصحة النباتية.⁸ وعقد فريق اللجنة اجتماعاً عن بُعد في أغسطس/آب وسبتمبر/أيلول 2024 واستعرض أربعة موارد مساهماً بها. واتفق فريق اللجنة على أن ثلاثة موارد قد استوفت المعايير ويمكن نشرها على البوابة الدولية للصحة النباتية.

[50] ويتاح مزيد من المعلومات بشأن الموارد المساهم بها على البوابة الدولية للصحة النباتية.⁹

4- الأدلة ومواد التدريب

4-1 الأدلة ومواد التدريب الجديدة للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات

[51] جرت مراجعة أو وضع الأدلة ومواد التدريب التالية للاتفاقية الدولية للصحة النباتية عام 2024.

[52] دليل المشاركة في هيئة تدابير الصحة النباتية للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات.¹⁰ يقدم الدليل الجديد هيئة تدابير الصحة النباتية ويوفر التوجيهات للمشاركين في اجتماع هيئة تدابير الصحة النباتية. كما يشرح الدور المركزي لاجتماعات الهيئة، بما في ذلك من يمكنه أن يحضر اجتماعات الهيئة وطريقة تنظيم هذه الاجتماعات. ويرافق القارئ خطوة خطوة، من خلال عملية الإعداد لاجتماع الهيئة، ويقترح أفضل الممارسات والنصائح لدعم المشاركة الفعالة في الاجتماع ومتابعته. وقد جرى تخصيص أموال الأمانة لترجمة هذا الدليل على جميع اللغات الرسمية للمنظمة.

[53] دورة التعلّم الإلكتروني حول التزامات تقديم التقارير الوطنية.¹¹ كانت دورة التعلّم الإلكتروني مندرجة في الأساس ضمن دورة أكبر بكثير وقررت أيضاً المعلومات بشأن المراقبة وتحديد حالة الآفة. وبات الجزء المخصص من الدورة للالتزامات المراجعة لتقديم التقارير الوطنية دورة قائمة بحد ذاتها تستلزم أقل من ساعة لإنجازها.

⁸ المعايير والإجراءات المعتمدة لاستعراض موارد الصحة النباتية المساهم بها والموافقة عليها من أجل نشرها على البوابة الدولية للصحة النباتية:

<https://www.ippc.int/ar/publications/90112/>

⁹ الموارد المساهم بها: <https://www.ippc.int/ar/about/core-activities/capacity-development/guides-and-training-materials/contributed-resource-list/>

¹⁰ دليل المشاركة في هيئة تدابير الصحة النباتية للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات:

<https://openknowledge.fao.org/handle/20.500.14283/cd0310enb>

¹¹ دورة التعلّم الإلكتروني حول التزامات تقديم التقارير الوطنية (مراجعة): <https://elearning.fao.org/course/view.php?id=1101>

[54] دورة التعلّم الإلكتروني حول المراقبة وتحديد حالة الآفات.¹² تم تحديث الجزء المتعلق بالمراقبة وتحديد حالة الآفات من دورة التعلّم الإلكتروني وأطلق في عام 2024. وتركّز هذه الدورة على تعزيز نظم المراقبة الوطنية والأنشطة في رصد الآفات وكشفها. كما أنّها توفّر التوجيهات بشأن استخدام نتائج المراقبة لتحديد حالة الآفات وترويج لأفضل الممارسات من أجل الامتثال للالتزامات الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات في مجال تقديم التقارير عن الآفات.

[55] مواد التدريب الخاصة بمكافحة مرض ذبول الموز الفطري من النوع الاستوائي (002-2023).¹³ أنجز العمل على وضع مواد التدريب الخاصة بمكافحة مرض ذبول الموز الفطري من النوع الاستوائي، بما في ذلك المواد لثلاث (3) دورات تدريبية، في مايو/أيار 2024. وقام الاتحاد الأوروبي بتمويل المبادرة لوضع مجموعة الأدوات الشاملة هذه، في إطار دعم المنظمة لبرنامج تيسير التجارة في المنطقة المشتركة لشرق أفريقيا والجنوب الأفريقي (GCP/INT/387/COM).

2-4 دورات التعلّم الإلكتروني للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات: ملخص بيانات المستخدم

[56] توفّر دورات التعلّم الإلكتروني طريقةً عملية وجذابة وفعالة لتقديم المعرفة الفنية لجمهور واسع. ويمكن استخدام دورات التعلّم الإلكتروني في التعلّم الموجه ذاتيًا، أو يمكن دمجها في برامج التدريب الوطنية أو استخدامها كمكوّن في نُهج التعلّم المختلطة.

[57] وتقوم كل من أكاديمية المنظمة للتعلّم الإلكتروني ولجنة الربط بين ريادة الأعمال والزراعة والتنمية بجمع المعلومات عن المتعلّمين الذين يتسجلون في الدورات التي تستضيفها المنصات التابعة لهما. ويتم تشاطر المعلومات المرتبطة بدورات التعلّم الإلكتروني للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات مع وحدة التنفيذ والتيسير بناء على الطلب.

[58] وحتى سبتمبر/أيلول 2024، كان 4 085 شخصًا قد تسجلوا في دورات التعلّم الإلكتروني للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات. ويشمل هذا الرقم جميع المسجلين منذ إطلاق كل دورة. كما حاز 765 متدربًا على شهادات أو شارات، بعد أن كان العدد 497 متدربًا في يناير/كانون الثاني 2024. وقد استكمل تسعة عشر في المائة من جميع المسجلين الدورات بنجاح حتى الآن.

[59] وكان ثمانية وثلاثون (38) في المائة من المسجلين من الإناث. وكان اثنان وأربعون (42) في المائة من المتدربين من أفريقيا، و30 في المائة من آسيا، و14 في المائة من أوروبا وآسيا الوسطى، و6 في المائة من أمريكا الشمالية، و4 في المائة من جنوب أمريكا وثلاثة (3) في المائة من أوسيانيا.

3-4 تثمين عمل الخبراء على وضع الأدلة

[60] يشكل وضع الأدلة ومواد التدريب الخاصة بالاتفاقية الدولية لوقاية النباتات نشاطًا حاسم الأهمية ويتطلب تخصيص الكثير من الوقت من جانب كل من الخبراء المختصين وقادة الفرق والأمانة. وتدعو لجنة التنفيذ وتنمية القدرات هيئة تدابير الصحة النباتية إلى تثمين المساهمات الهائلة وشكر أعضاء مجموعة العمل الذين ساهموا في وضع الأدلة ومواد التدريب الخاصة بالاتفاقية الدولية لوقاية النباتات التي نُشرت في عام 2024. وترد قائمة هؤلاء الخبراء في المرفق 2 أدناه.

¹² دورة التعلّم الإلكتروني حول المراقبة وتحديد حالة الآفة: <https://elearning.fao.org/course/view.php?id=1100>

¹³ مواد التدريب الخاصة بمكافحة مرض ذبول الموز الفطري من النوع الاستوائي: <https://ippc.int/ar/core-activities/capacity-development/programmes/ippc-global-coordination-on-fusarium-oxysporum-f-sp-cubense-tropical-race-4-tr4/>

4-4 الترجمة التحريرية وتثمين عمل المترجمين التحريريين والمصححين العينيين

[61] استجابةً لطلب ترجمة الأدلة ومواد التدريب المقدمة من الدورتين السادسة عشرة (2022) والسابعة عشرة (2023) لهيئة تدابير الصحة النباتية، أحرزت الأمانة تقدمًا ملحوظًا في البدء بعملية ترجمة الأدلة ودورات التعلّم الإلكتروني للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات في عام 2024. وفي عام 2025، من المتوقع نشر دليلين باللغة الفرنسية، ودليل واحد باللغة الإسبانية، ودليل واحد باللغة الروسية ودليل المشاركة في هيئة تدابير الصحة النباتية للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات بجميع لغات المنظمة. إضافةً إلى ذلك، من المتوقع أيضًا إتاحة أربع (4) دورات للتعلّم الإلكتروني باللغة الفرنسية ودورتين للتعلّم الإلكتروني باللغة الإسبانية في عام 2025.

[62] ويرد في المرفق 1 جدول عن حالة ترجمة دليل ومواد التدريب الخاصة بالاتفاقية الدولية لوقاية النباتات، بما في ذلك المواد التي نُشرت في عام 2024 وتلك التي هي قيد الترجمة ومن المتوقع أن تُتاح في عام 2025، حيث توفر المؤسسات ترجماتٍ عينية.

[63] وتعتمد ترجمة الأدلة ودورات التعلّم الإلكتروني للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات على الدعم السخي للأطراف المتعاقدة والشركاء والجهات المانحة. وقد يشمل هذا الدعم توفير الأموال لتغطية التكاليف المرتبطة بالترجمة أو تقديم خدمات عينية من جانب مترجم لتوفير الترجمة التحريرية.¹⁴

[64] ويتم تصحيح كل من الأدلة ومواد التدريب التي يتم ترجمتها لأغراض الدقة قبل نشرها من جانب متحدث باللغة الأم يكون ملهمًا بمفاهيم لصحة النباتية ومصطلحاتها. وتود الأمانة الطلب بأن تشكر هيئة تدابير الصحة النباتية المتطوعين الذين يقومون بهذا العمل المهم، والواردة أسماؤهم في المرفق 2 أدناه.

5- معلومات محدثة عن الاتصالات

[65] في عام 2024، عزّزت لجنة التنفيذ وتنمية القدرات التزامها بدعم الاتصالات وصادقت على إعداد خطة اتصالات، بما يتواءم مع استراتيجية الاتصالات للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات للفترة 2023-2030، بحيث تشمل عددًا من المواد والمشاريع الإضافية الخاصة بالتنفيذ وتنمية القدرات، أي تحديدًا:

- "دعم منظمة الأغذية والزراعة لبرنامج تيسير التجارة في المنطقة المشتركة لشرق أفريقيا والجنوب الأفريقي" (GCP/INT/387/COM)؛

- "تعزيز مراقبة الأغذية والقدرات والحكومة في مجال الصحة النباتية" (GCP/GLO/949/EC)؛

- وأنشطة الاتصالات ذات الصلة لدعم نشر دليل الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات بشأن التجارة الإلكترونية، وبنود جدول أعمال تطوير الاتفاقية الدولية بصورة عامة ودراسة مرصد الاتفاقية الدولية بشأن التجارة الإلكترونية.

[66] وقد حظي كل موضوع مشمول في خطة الاتصالات بدعمٍ من حملات التواصل عبر وسائط وقنوات الاتصالات الأكثر ملاءمة، بهدف زيادة التواصل والتوعية. وبفضل تمويل المشاريع ذات الأولوية، وُضعت مواد تواصل محددة بشأن المواضيع ذات الأولوية، مثل الملصقات الجدارية لدعم تمارين محاكاة الاستجابة الطارئة لمكافحة مرض ذبول الموز الفطري من النوع الاستوائي، وصحيفة وقائع حول مشروع الصين للاتفاقية الدولية وشريط فيديو عن عمليات تقييم القدرات في مجال الصحة النباتية (من المقرر إتمامها في عام 2025).

¹⁴ يُرجى الاتصال بأمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات على الموقع ippc@fao.org لمناقشة المساعدة التي يمكن للمنظمة أن تقدمها.

[67] وفي عام 2024، عُرضت أيضًا مواضيع التنفيذ وتنمية القدرات في عددٍ من الأحداث، بما في ذلك خلال جلستين جانبيتين لهيئة تدابير الصحة النباتية حضرهما مسؤولون رفيعو المستوى، الأولى حول التجارة الإلكترونية والثانية حول مرض ذبول الموز الفطري من النوع الاستوائي، وقُدمت عروض أمام الجلسة الجانبية التوجيهية للهيئة. وتم التركيز بصورة رئيسية على موضوعي التجارة الإلكترونية والشهادات الإلكترونية للصحة النباتية خلال اليوم الدولي للصحة النباتية 2024، تحت عنوان "الصحة النباتية والتجارة الآمنة والتكنولوجيا الرقمية". وتولت الأمانة أيضًا قيادة حدث جانبي حول الدور الحاسم لصحة النباتات ضمن نهج الصحة الواحدة خلال الدورة التاسعة والعشرين للجنة الزراعة في عام 2024.¹⁵

[68] ونُشرت صفحات نظام الصحة النباتية على البوابة الدولية لوقاية النباتات في عام 2019 لتكون موارد لمجتمع الصحة النباتية وتقديم معلوماتٍ فنية عن مواضيع الصحة النباتية، في مكانٍ واحد. وخلال اجتماع لجنة التنفيذ وتنمية القدرات في عام 2024، صادقت اللجنة على اقتراح تحديث محتوى صفحات نظام الصحة النباتية لتعزيز سهولة استخدامها وقراءتها، وتصميمها وإمكانية البحث فيها. وسيتواءم التحديث أيضًا مع المجالات المواضيعية الرئيسية المحددة لمجمع التعلم في مجال الصحة النباتية التابع للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات (البند 14-1 في جدول الأعمال). ويشكل هذا العمل جزءًا من توصية أكبر قدّمتها لجنة التنفيذ وتنمية القدرات إلى الأمانة من أجل مواصلة تحسين هيكل البوابة الدولية للصحة النباتية، مع التركيز على تحسين إمكانية تصفّح الموارد الرئيسية والبحث فيها.

6- توصيات لجنة التنفيذ وتنمية القدرات للدورة التاسعة عشرة هيئة تدابير الصحة النباتية (2025)

[69] خلال اجتماع لجنة التنفيذ وتنمية القدرات في نوفمبر/تشرين الثاني 2024، ناقشت اللجنة التوصيات الرئيسية التي يجب استرعاؤها انتباه الدورة التاسعة عشرة هيئة تدابير الصحة النباتية إليها (2025).

[70] وتود اللجنة أن تدعو عامة هيئة تدابير الصحة النباتية واللجنة المالية للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات لضمان أن تُموّل الأنشطة الرئيسية للاتفاقية على نحو ملائم، خاصة وأن القرارات الصادرة عن الهيئة والمكتب ولجنة التنفيذ وتنمية القدرات في ما يتعلق بالتنفيذ وتنمية القدرات تفتقر بشكل متسق إلى توفير الموارد المخصصة (مثلًا، لمركز الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات، ونظم الإنذار والاستجابة لحالات تفشي الآفات، والتنسيق العالمي في مجال مكافحة مرض ذبول الموز الفطري من النوع الاستوائي (TR4)، ولعملية تقييم القدرات في مجال الصحة النباتية وللأدلة). ولطالما اعتمدت وحدة التنفيذ والتيسير - وما زالت تعتمد - على التمويل من خارج الميزانية، الأمر الذي يعيق قدرتها على إعداد مواد تدريبية متصلة بالمعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية في الوقت الملائم.

¹⁵ جلسة جانبية في لجنة الزراعة حول الصحة الواحدة: <https://ippc.int/ar/events/webinars/coag-29-side-event-plant-health-why-is-it-crucial-for-the-success-of-one-health/>

[71] ونتيجةً لذلك، مع الإشارة إلى أن مستوى التوظيف في وحدة التنفيذ والتيسير غير ملائم للتصدي لعبء العمل الحالي والاضطلاع بمهمتها، تطلب لجنة التنفيذ وتنمية القدرات من اللجنة المالية للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات النظر في استحداث ثلاثة (3) وظائف ممولّة من الميزانية العادية في وحدة التنفيذ والتيسير إضافةً إلى الوظائف الثلاثة القائمة،¹⁶ كما أشير إليه في تقييم تعزيز الاتفاقية¹⁷ لعام 2015 وجرى إبرازه خلال اجتماع المجموعة المعنية بالتخطيط الاستراتيجي في عام 2024.¹⁸

[72] وتطلب أيضاً لجنة التنفيذ وتنمية القدرات من اللجنة المالية المصادقة على الموارد المالية لتنفيذ أنشطة رئيسية للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات: التزامات تقديم التقارير الوطنية (50 000 دولار أمريكي في العام من ميزانية البرنامج العادي وحساب الأمانة المتعدد الجهات المانحة)؛ وتقييم القدرات في مجال الصحة النباتية (50 000 دولار أمريكي في العام من ميزانية البرنامج العادي وحساب الأمانة المتعدد الجهات المانحة)؛ ونظم الإنذار والاستجابة لحالات تفشي الآفات، بما في ذلك التنسيق العالمي لمكافحة مرض ذبول الموز الفطري من النوع الاستوائي (50 000 دولار أمريكي في العام من ميزانية البرنامج العادي وحساب الأمانة المتعدد الجهات المانحة)؛ والأداء العام لمركز الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات (50 000 دولار أمريكي في العام من ميزانية البرنامج العادي وحساب الأمانة المتعدد الجهات المانحة)؛ وإعداد الأدلة ومواد التدريب. ومع أن هذه الأموال ليست بديلاً عن تثبيت التوظيف ضمن وحدة التنفيذ والتيسير، فهي قد تساعد في إحراز بعض التقدم في كل من مجالات العمل هذه.

[73] وتمثل توصية أخرى صادرة عن لجنة التنفيذ وتنمية القدرات في رفع مستوى الوعي بإزاء المواد المتاحة في الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات في مجال التنفيذ وتنمية القدرات. وينبغي معالجة شواغل عدة أطراف متعاقدة وشركاء آخرين إزاء الصعوبة في تصفح البوابة الدولية للصحة النباتية وإيجاد المواد الخاصة بالتنفيذ وتنمية القدرات بشكل جزئي عن طريق إقامة مجمع الصحة النباتية للاتفاقية الدولية، وهي منصة رقمية تجمع جميع المواد الخاصة بالتنفيذ وتنمية القدرات وفقاً لمسارات تعلم متنوعة. وفي السياق ذاته، تود لجنة التنفيذ وتنمية القدرات تشجيع الأطراف المتعاقدة في الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات على دمج مواد التدريب الصادرة عن مجمع الصحة النباتية للاتفاقية الدولية في برنامج التدريب الوطني الخاص بموظفي المنظمة الوطنية لوقاية النباتات والاتصال بالجامعات في بلدانها.

[74] وأخيراً، بهدف تحسين تقديم المواضيع الخاصة بالتنفيذ وتنمية القدرات، تدعم لجنة التنفيذ وتنمية القدرات استخدام الجدول الذي يربط بين المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية بالأدلة ومواد التدريب (المقدمة في الوثيقة CPM 2025/13). ولا بدّ لتصميم الجدول أن يحسّن قدرة الأطراف المتعاقدة على تحديد الثغرات في التنفيذ.

التوصيات

[75] إنّ هيئة تدابير الصحة النباتية مدعوة إلى القيام بما يلي:

(1) الإحاطة علماً بعمل لجنة التنفيذ وتنمية القدرات في عام 2024؛

¹⁶ الهيكل الإداري لوحدة التنفيذ والتيسير وقائمة الموظفين: <https://www.ippc.int/ar/publications/91133/>

¹⁷ التقرير عن تعزيز أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات (2015):

https://assets.ippc.int/static/media/files/publication/en/2020/05/ippc_secretariat_enhancement_evaluation_report_final_1.pdf

¹⁸ المجموعة المعنية بالتخطيط الاستراتيجي 2024، إعداد المعايير الدولية والتوجيهات: <https://www.ippc.int/ar/publications/93863/>

- (2) والإحاطة علماً بأنشطة المجموعة الفرعية التابعة للجنة التنفيذ وتنمية القدرات المعنية بمرصود الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات وأنشطة الفرق التابعة للجنة المعنية بمجالات التجارة الإلكترونية، ومرض ذبول الموز الفطري من النوع الاستوائي، ومنح الإذن لكيانات الطرف الثالث، والأدلة ومواد التدريب الخاصة بالاتفاقية الدولية لوقاية النباتات، والتزامات تقديم التقارير الوطنية، وتقييم القدرات في مجال الصحة النباتية، والمشاريع والموارد المساهم بها؛
- (3) والإقرار بأن الأنشطة في مجال التنفيذ وتنمية القدرات غير ممولة على نحو كافٍ؛
- (4) وطلب استحداث ثلاث (3) وظائف إضافية ممولة من الميزانية العادية في وحدة التنفيذ والتيسير ليضطلع الفريق بولايتته الرئيسية، وفقاً لما يوصي به تقييم تعزيز الاتفاقية عام 2014؛
- (5) وطلب توفير الموارد المالية الكافية للأنشطة الرئيسية وذات الأولوية للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات غير الممولة أو الممولة على نحو غير كافٍ: 50 000 دولار أمريكي في العام لالتزامات تقديم التقارير الوطنية، و50 000 دولار أمريكي في العام لتقييم القدرات في مجال الصحة النباتية، و50 000 دولار أمريكي في العام للتنسيق العالمي لمكافحة مرض ذبول الموز الفطري من النوع الاستوائي في نظم الإنذار والاستجابة لحالات تفشي الآفات، و50 000 دولار أمريكي في السنة للأداء العام لمرصود الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات وإعداد الأدلة ومواد التدريب؛
- (6) وتشجيع الأطراف المتعاقدة على النظر في وهب الموارد من خلال الصناديق إلى حساب الأمانة المتعدد الجهات المانحة للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات أو المساهمات العينية لدعم تقدم الأنشطة المذكورة أعلاه؛
- (7) وتشجيع الترويج لمجمع الصحة النباتية للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات وإذكاء الوعي إزاء المواد المتاحة في الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات في مجال التنفيذ وتنمية القدرات؛
- (8) وتشجيع الأطراف المتعاقدة على تقديم مواضيع التنفيذ خلال الدعوة إلى تقديم المواضيع لعام 2025؛
- (9) وتشجيع اللجان المنظمة لحلقة العمل الإقليمية للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات على تخصيص جلسات محددة خلال حلقات العمل الإقليمية للاتفاقية الدولية لعام 2025 من أجل تحديد المسائل المتعلقة بالتنفيذ والتماس التعقيبات من الأطراف المتعاقدة؛
- (10) وشكر الخبراء المشاركين في إعداد الأدلة ومواد التدريب للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات، إثر مساهمتهم الهائلة؛
- (11) والإقرار بمساهمة المصححين وشكرهم على مساعدتهم القيمة في التحقق من دقة ترجمة الأدلة ومواد التدريب الخاصة بالاتفاقية الدولية لوقاية النباتات:

المرفق 1: ملخص عن حالة الأدلة وترجمة الدورات التعليمية الإلكترونية، الفترة 2024-2025

سنة النشر	الشريك	اللغة	النوع	عنوان الدليل أو دورة التعلّم الإلكتروني
2024	لجنة الربط بين ريادة الأعمال والزراعة والتنمية ¹⁹	الفرنسية	دليل	دليل حالة الآفات: فهم المتطلبات الرئيسية لتحديد حالة الآفات
2024	لجنة الربط بين ريادة الأعمال والزراعة والتنمية	الفرنسية	دليل	الأنظمة الخاصة بمواد التعبئة الخشبية
2024	لجنة الصحة النباتية في المخروط الجنوبي ²⁰	الإسبانية	دليل	التجارة الإلكترونية: دليل إدارة مخاطر الآفات التي تطرحها السلع المطلوبة إلكترونياً والموزعة من خلال مسارات البريد العادي والطرود البريدية
2024	الاتحاد الأوروبي ²¹	الفرنسية	دورة تعلّم إلكتروني	التزامات تقديم التقارير الوطنية
2024	الاتحاد الأوروبي	الفرنسية	دورة تعلّم إلكتروني	المراقبة وتحديد حالة الآفات
2025	منظمة وقاية النباتات في أمريكا الشمالية ²²	الإسبانية	دليل	الأنظمة الخاصة بمواد التعبئة الخشبية
2025	مركز الحجر النباتي في روسيا ²³	الروسية	دليل	التأهب لحالات الطوارئ
2025	لجنة الربط بين ريادة الأعمال والزراعة والتنمية	الفرنسية	دليل	التأهب لحالات الطوارئ
2025	لجنة الربط بين ريادة الأعمال والزراعة والتنمية	الفرنسية	دليل	تعبئة الموارد: تعزيز الشراكات بين الأطراف المتعاقدة
2025	أموال الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات	جميع لغات المنظمة	دليل	المشاركة في هيئة تدابير الصحة النباتية التابعة للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات

¹⁹ لجنة الربط بين ريادة الأعمال والزراعة والتنمية

²⁰ لجنة الصحة النباتية في المخروط الجنوبي

²¹ "تعزيز مراقبة الأغذية والقدرات والحوكمة في مجال الصحة النباتية" (GCP/GLO/949/EC)

²² منظمة وقاية النباتات في أمريكا الشمالية

²³ مركز الحجر النباتي في روسيا

سنة النشر	الشريك	اللغة	النوع	عنوان الدليل أو دورة التعلّم الإلكتروني
2025	لجنة الصحة النباتية في المخروط الجنوبي ومعهد البلدان الأمريكية للتعاون في ميدان الزراعة ²⁴	الإسبانية	دورة تعلّم إلكتروني	التفتيش في مجال الصحة النباتية
2025	المنظمة الدولية الإقليمية لوقاية النباتات والصحة الحيوانية ²⁵	الإسبانية	دورة تعلّم إلكتروني	تحليل مخاطر الآفات
2025	حساب الأمانة المتعدد الجهات المانحة ²⁶ (كندا)	الفرنسية	دورة تعلّم إلكتروني	نظم إصدار شهادات التصدير في مجال الصحة النباتية
2025	لجنة الربط بين ريادة الأعمال والزراعة والتنمية	الفرنسية	دورة تعلّم إلكتروني	التفتيش في مجال الصحة النباتية
2025	لجنة الربط بين ريادة الأعمال والزراعة والتنمية	الفرنسية	دورة تعلّم إلكتروني	تحليل مخاطر الآفات

²⁴ معهد البلدان الأمريكية للتعاون في ميدان الزراعة

²⁵ المنظمة الدولية الإقليمية لوقاية النباتات والصحة الحيوانية

²⁶ حساب الأمانة المتعدد الجهات المانحة

المرفق 2: تثمين عمل الخبراء والمصحّحين على مساهماتهم في الأدلة ومواد التدريب الخاصة بالاتفاقية الدولية لوقاية النباتات

1- دليل المشاركة في هيئة تدابير الصحة النباتية التابعة للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات

- السيد Thorwald GEUZE (مملكة هولندا)

- السيد Ezequiel FERRO (الأرجنتين)

- السيدة Melisa Graciela NEDILSKYJ (الأرجنتين)

- السيدة Magda GONZALEZ ARROYO (كوستاريكا)

- السيدة Stephanie BLOEM (الولايات المتحدة الأمريكية)

- السيد Ngatoko TA NGATOKO (جزر كوك)

2- مواد التدريب للتمارين التدريبية التالية لمكافحة مرض ذبول الموز الفطري من النوع الاستوائي: دورة تدريبية

عملية حول التشخيص، ودورة افتراضية حول المراقبة، ومحاكاة عملية

(أ) محاكاة عملية

- السيدة Raixa LLAUGER (منظمة الأغذية والزراعة في أمريكا الوسطى)؛

- السيد Jaime CARDENAS LOPEZ (منظمة الأغذية والزراعة في أمريكا الوسطى).

(ب) دورة تدريبية عملية حول التشخيص

- السيد Pooja MATHUR (المختبر المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة والوكالة الدولية للطاقة الذرية)؛

- السيدة Joanna Beata JANKOWICZ-CIESLAK (المختبر المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة والوكالة الدولية للطاقة الذرية)؛

- السيدة Isabel CALLE (كولومبيا)؛

- السيدة Mariluz Ayala VASQUEZ (الفريق المعني بمكافحة مرض ذبول الموز الفطري من النوع الاستوائي التابع للجنة التنفيذ وتنمية القدرات)؛

- السيدة Diane MOSTERT (الفريق المعني بمكافحة مرض ذبول الموز الفطري من النوع الاستوائي التابع للجنة التنفيذ وتنمية القدرات، جامعة ستلنبوش)؛

- السيد Chunyu LI (الفريق المعني بمكافحة مرض ذبول الموز الفطري من النوع الاستوائي التابع للجنة التنفيذ وتنمية القدرات، أكاديمية غوانغدونغ للعلوم الزراعية).

(ج) دورة افتراضية حول المراقبة

- السيد Altus VILJOEN (جامعة ستلنبوش)؛

- السيدة Giovanna Guadalupe FONSECA VIVANCO (إكوادور)؛

- السيد Julian SMITH (مركز روثامستاد للبحوث)؛

- السيدة Malisa Graciela NEDILSKYJ (الفريق المعني بمكافحة مرض ذبول الموز الفطري من النوع الاستوائي التابع للجنة التنفيذ وتنمية القدرات، SENASA)؛
- السيدة Nancy Jiménez VILLEGAS (المنظمة الدولية الإقليمية لوقاية النباتات والصحة الحيوانية)؛
- السيدة Jamisse AMISSE (معهد البحوث الزراعية في موزامبيق)؛
- السيد Ivan RWOMUSHANA (المركز الدولي للزراعة والعلوم البيولوجية)؛
- السيدة Antonia VAZ (موزامبيق)؛
- السيد Afonso SITOLE (موزامبيق).

(د) محاكاة عملية

- السيدة Monica GALLO LARA (الوكالة الألمانية للتعاون الدولي)؛
 - السيدة Maria Cristina SOSA SOSA (إكوادور)؛
 - السيد Marco Vinicio CACARÍN PINAN (إكوادور)؛
 - السيدة Fanny Consuelo TENORIO CHIC (إكوادور)؛
 - السيدة Jessica ROCHE (نيوزيلندا)؛
 - السيد Carlos Ruben TORRES LIMACHE (بيرو)؛
 - السيد Orlando Antonio DOLORES SALAS (بيرو).
- 3- المصححون الذين قدّموا مساهماتٍ قيّمة في التحقق من دقة ترجمة الأدلة ومواد التدريب للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات:

- السيد Abdeljelil BAKRI (الفرنسية)؛
- السيد Bruno GALLANT (الفرنسية)؛
- السيدة Cecilia GARCÍA SAMPEDRO (الإسبانية)؛
- السيد Ernest NKOUM METOU`OU (الفرنسية)؛
- السيد Jean-Louis TSHISAMBU MAMBA (الفرنسية)؛
- السيد Konan L. KOUAME (الفرنسية).